والغدر وسوء النية. وينبغى إعداد القوة والمرابطة لإرهاب العدو وعمل كل ما يمكن لدفع أذاه واحباط كيده.

ويجب على المسلم أن يعتقد أن الله قد كتب من ينصره حقًا، من أجل الدفاع عن الحق وكفاح الظلم وضمان الحرية للدعوة إلى سبيل الله.

الصلاة فضلها، وطهارة المؤمن

يحث رسول الله ﷺ فى حديث الشريف على فضل الصلاة وطهارة المؤمن، لكى يصلى كل يوم الصلوات الخمس: عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أرايتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى ذلك من درنه شيئًا؟ قالوا لا يبقى ذلك من درنه شيئًا. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا، أخرجه الخمسة إلا أبا داود و"الدرن" الوسخ.

وعن جابر رضي الله عنه. أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة، أخرجه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذى ولفظه بين الكفر والغيمان ترك الصلاة.

وفى أخرى له ولأبى داود بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله ﷺ: صلاة الرجل فى جماعة تضعف على صلاته فى بيته وسوقه خمسًا وعشرين ضعفًا! وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا تخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحطت عنه خطيئة! فإذا صلى لم تزل الملائكة عليهم السلام تصلى عليه ما دام فى مصلاه! اللهم صل عليه اللهم ارحمه. ولا يزال أحدكم فى صلاة ما انتظر الصلاة،

أخرجه الستة إلا النسائى وهذا لفظ البخارى. وفى أخرى للشيخين عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قال قال رسول الله ﷺ: صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة، أو قال صلاة الفذ و"الفذ" الفرد.

وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والآخر عفو الله، أخرجهما الترمذى.

وعن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أن رسول الله ﷺ قال: من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر، أخرجه الستة بهذا اللفظ. وفى أخرى للبخارى والنسائى.. إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته! وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته، إلا أن النسائى قال أول سجدة فى الموضعين.

وعن ذلك. قال: كتب عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى عماله. أن أهم أموركم عندى الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه! ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع، ثم كتب صلوا الظهر إذا كان الفيء ذراعا إلى أن يكون ظل أحدكم مثله. والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة قبل مغيب الشمس. والمغرب إذا غابت الشمس. والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه! فمن نام فلا نامت عينه! فمن نام فلا نامت عينه!.

والصبح والنجوم بادية مشتبكة. وفى أخرى له. أن عمر كتب إلى أبى موسى وذكر مثله، وقال: واقرأ فيها أى فى صلاة الصبح بسورتين طويلتين من المفصل، أخرجه مالك، وفى أخرى نحوه. وفيها وإن صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فإن أخرت فإلى شطر الليل ولا تكن من الغافلين.